

❦ كتاب نجمة الرائد وشرعة الوارد ❦

❦ في المترادف والمتوارد ❦

لا يجهل احد من قراء العربية ما لجناب زميلنا العلامة المحقق الشيخ ابراهيم اليازجي صاحب مجلة الضياء من العناية التامة بهذه اللغة الجميلة كما انهم لا يجهلون طريقته في التأليف بها والسير على غير نسق الاولين فيها بحيث يعد مبتدعا فيها ومكملاً لما ينقصها ومغنياً وحده عن الرجوع الى شتى التأليف في اكثر اقسام اللغة . وقد كان من جملة ما عني به من مدة انشاؤه لكتاب بالعنوان المذكور وقد اصدر منه عدة صفحات كنموذج له ودلالة عليه ولذلك رأينا نقلها هنا لانها تقوم بمقام مقالة في غاية الفائدة من جهة الانتفاع بها وتبنيه القراء الى الكتاب المشار اليه للاقبال على الاشتراك به . اما اشتراكه فهو تسعة فرنكات تدفع على ثلاثة اجزاء ونهاية الاشتراك نهاية السنة الحالية . اما حجم الكتاب فنحو من الف صفحة . واما النموذج فانه في حسن المنظر وقبحه ونحن ننقل ما يختص بالحسن لعدم اتساع المكان للجميع وهو

يقال فلان جميل المنظر ، جميل الخلق ، حسن الصورة ، وضيء الطلعة ، ووضاًؤها ، صبيح الوجه ، واضح السنة ، غرير الخلق ، اغر الطلعة ، ابلج الغرة ، ازهر اللون ، مشرق الجبين ، وضاح الحيا ، رقيق البشرة ، صافي الاديم ، مليح القسمة ، حسن الملايح ، حسن الشكل ، ظريف الهيئة ، بديع المحاسن ، مفرط الجمال ، سوي الخلق ، مطهم الخلق ، حسن الحلية ، اهيف القد ، سبط القوام ، معتدل الشطاط ، معتدل الاعضاء ، متناسب الاعضاء ،

مختلق الجسم ، لطيف الخلق ، حسن التقطيع * وقد افرغ في قالب الجمال ، ووسم بميسم الحسن ، وتسربل بالملاحه ، وارتدى بالظرف ، وترقرق في وجهه ماء الجمال ، ولاحت عليه ديباجة الحسن * وانه لقسيم ، ووسيم ، وانه لقسيم وسيم ، وانه لقسيم الوجه ، ومقسم الوجه ، ذو حسن بارع ، وجمال رائع ، ورونق معجب ، وبهاء مؤنق * وهو من ذوي الهيئات ، ومن اهل الرواء ، وان له رواء باهراً ، وجهارة رائعة ، وشارة حسنة ، وبزة لطيفة ، وهيئة جميلة ، وقد رأيت له نضرة ، وزهرة ، وانقاً ورونقاً ، وقسامة ، ووسامة ، وصباحة وملاحه ، ووضاعة ، وطراة ، وغضاضة ، وبضاضة ، وروعة ، وبهجة * وفلان شاب طرير ، غيساني ، وغساني ، وانه لرجل مقنذ وهو الحسن النظيف الثوب يشبه بعضه بعضاً * وبنو فلان شباب روقة ، غر المعارف ، بيضر ، المسافر ، حسان الخبر والسبر ، كأنهم اللؤلؤ المكنون ، يملكون الطرف ، ويملاؤن العين حسناً

وتقول امرأة فتاة المحاسن ، بارعة الشكل ، حسنة الاعضاء ، مليحة المعارف ، لطيفة التكوين ، جميلة المجرى ، حسنة المحاسر ، بضعة القشر ، واضحة اللبات ، رفاة البشرة ، لدنة المعاطف ، ممشوقة القد ، رشيقة القد ، هيفاء القوام ، محطوطة المتين ، عيلة الساعدين ، طفلة الكفين ، طفلة الانامل ، طفلة البنان ، تلعاء الجيد ، بييدة مهوى القرط ، حوراء العينين ، دعباء الحدق ، كحلأ الجفون ، وطفاء الاهداب ، ساجية الطرف ، فآرة اللحظ ، اسيلة الخلد ، دلفاء الانف ، لا تفتح العين على اتم منها حسناً ، ولا يقع الطرف على اجمل منها صورة ، كأنها خطوط بان ، وكأنها قضيب خيزران ، وكأنها ظبي من ظباء عسفان ، ورثم من آرام وجرة ، ومهارة من مها الصريم ، وجؤذر من

جاذر جاسم ، وكأنها دمية عاج ، وكأنما هي دمية من دمي القصور ، وحورية
من حور الجنان * وقد قرأت في وجهها نسخة الحسن ، وانما هي الحسن
مجسما ، والجمال ممثلا * ويقال فلانة تغترق الابصار اي تشغلها بالنظر اليها
عن النظر الى غيرها لحسنها ، وفلانة ملاءة الحسن وعموده وبرنسه اي
بياض اللون وطول القد وحسن الشعر * وتقول على فلانة مسحة من جمال ،
وروعة من جمال ، اي شيء منه * وعليها عقبة الجمال اي اثره وهيئته * وهي
ذات ميسم اي عليها اثر الجمال * وانها لحسنة شآبيب الوجه وهي اول ما
يظهر من حسننها لعين الناظر اليها



قضت علينا بعض الظروف بتأخير هذا الجزء فترجو المذرة من
حضرات القراء ثم اننا قد زدنا هذا الجزء ثماني صفحات لتوفر مواده وهو
ما سنجري عليه كلما قضت الزيادة التماساً لمرضاة حضراتهم

شرح الجليل

الجزء الثالث — السنة السابعة —

{ الاسكندرية في ٣١ مارس (اذار) سنة ١٩٠٤ }

{ الموافق ١٤ محرم سنة ١٣٢١ }

استهلاك الانسان لذيائه

ما برح هذا الانسان منذ تحضر ونمت بين يديه الاختراعات العديدة
وهو دائب السعي مواصل الجهد في استخراج كنوز الارض ومنافعها ولكنه
افرط في ذلك جداً اتباعاً لافراط مدينته حتى صار محسوباً لدى الارض
لصاً يسرقها وينال منها ما ليس من حقه فانه بعد ان كان يحرق الاقعة من
الفحم الحجري مثلاً في سبيل تدفئته وانضاج طعامه صار ينفق مثلاً في سبيل
انتقاله بالسكك الحديدية والبواخر المائية ثم صار ينفق اضعافها في سبيل ائارة
منزله وشوارع بلده متخطياً حدود التدريج في ذلك حتى صار هذا الفحم
على كثرته وهو على خطر النفاد الوشيك لان المدينة صارت تلتهمه التهاماً
لمطالبها العديدة ومستحدثاتها الجملة ولهذا فهم كلما حسبوا ان الباقي من الفحم